جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

السبك النحوي عن طريق الإحالة في قصيدة موقف الرمال موقف الجناس لمحمد الثبيتي

الدكتورة

مواهب إبراهيم محمد أحمد

قسم اللغويات (النحو والصرف)، كلية العلوم والآداب بخميس ،
مشيط جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية

العدد الخامس والعشرون

للعام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

الجزء التاسع

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢١م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

(شكر وتقدير)

(الباحثة تود شكر

جامعة الملك خالد

على دعم هذا البحث

من خلال البرنامج البحثي العام

بعمادة البحث العلمي

بحث رقم (١٠٩)

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

٨٦٢٤

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

السبك النحوي عن طريق الإحالة
في قصيدة موقف الرمال موقف الجناس لمحمد الثبيتي

مواهب إبراهيم محمد أحمد

قسم اللغويات (النحو والصرف)، كلية العلوم والآداب بخميس ، مشيط جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني : Mawahib62@yahoo.com

الملخص

تعد قضية التماسك النصي والسبك من أهم القضايا التي تناولها علم النص الحديث بالدراسة والتنقيب ، حيث الاهتمام بالنص ومعرفة أدوات سبكه وانسجامه باعتباره كتلة لغوية متكاملة ومتجاذبة الأطراف ، فالنص بناء لغوي ذو ضوابط ومعايير تنسجها شبكة من أدوات الاتساق والانسجام من شأنها إذا اكتملت أن تحقق النصية . ويمكن التعرف على ما هو نص وغير نص من خلال السبك النحوي ، إذا جعلناه مثالًا فيرى دي بوجراند و ديسلر إنه يكشف عن كيفية تماسك الأبنية اللغوية النصية بوصفها وحدات لسانية تربط بينها مجموعة من القواعد . وتعد الإحالة من أهم وسائل السبك النحوي والربط التي تعمل على ربط أجزاء النص وتعمل على تماسكه ، لذلك جاءت هذه الدراسة بعنوان السبك النحوي عن طريق الإحالة في قصيدة " موقف الرمال موقف الجناس " للشاعر محمد الثبيتي . وهي دراسة تحليلية نصية تقوم على دراسة علم لغة النص. تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الشعر السعودي ، متمثلا في ديوان "موقف الرمل" للشاعر السعودي محمد الثبيتي. والوقوف على أهم معايير السبك النحوي التي استخدمها الشاعر في ديوانه ، وبصفة خاصة الإحالة والدور الذي أدته في التماسك والسبك النصي ، وبيان دور علم اللغة النصي في السبك النحوي.

جاءت هذه الدراسة في تمهيد ومبحثين ، التمهيد عبارة عن التعريف بعلم النص، وأهم معايير التماسك النصي ، ثم المبحث الأول : حيث التعريف بمفهوم السبك النحوي وأنواعه ، وثانيا نتناول لمحة عن حياة الشاعر محمد الثبيتي وسيرته الأدبية.

ويتناول المبحث الثاني : أهم مظاهر السبك النحوي في الديوان وهي : الإحالة – الاستبدال – الحذف – الوصل، ثم ربط كل ذلك بما له صلة بالسبك النحوي ،ودوره في اتساق النصوص وتماسكها ، وسوف تقتصر دراستنا على الإحالة بصفة خاصة ،وذلك لأنها الأكثر شيوعا في النص. المنهج المتبع : المنهج التحليلي والوصفي في ضوء معطيات اللسانيات النصية.

ثم أهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسة.

الكلمات المفتاحية : السبك ،التماسك ، الإحالة ، الضمائر ،الثبيتي .

ISSN 2356-9050 الترقيم الدولي
ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولي الإلكتروني

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

Grammar by reference
In the poem The Position of the Sands The Position of Alliteration by Muhammad Al-Thubaiti

Mawahib Ibrahim Mohamed Ahmed
Department of Linguistics (Grammar and Morphology), College of Science and Arts in Khamis, Mushait, King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia .
Email: Mawahib62@yahoo.com

Abstract

The issue of textual and interdependence is one of the most important issues that the modern text science has addressed in study and prospecting, and that the issue of the textual and interactive interface is one of the most important issues that we have addressed in the study and prospecting, and that the new text has to be considered. Where caring for text and knowing its plumbing tools and harmony as an integrated and attractive linguistic block, the parties are interested in the text, and the tools of its own plumbing and harmonizing. The text is a language-based building with controls and standards that is adapted by a network of instruments of coherence and harmony that, if completed, would achieve text. And what's a text and a change can be identified through the curve plumbing, If we make it an example of Ferri de Bograand and Dessler, it reveals how language structures are coherent as tongue units that bind a set of rules. The referral is one of the most important curve and connecting methods that link the parts of the text and work to its cohesion, so this study is the headline of the "The Sand Position of the Gender Point" of the poem Muhammad Al-Habiti. It is a textual analysis based on the study of text language science.

This study aims to shed light on Saudi hair, The Saudi poet Mohamed Al-Habiti's Sand Position Office. And standing on the most important benchmark of the curve plumbing that the poet used in his office, And especially the referral and the role I played in cohesion and textual interception, The role of language science in the curve. This study came in a preliminary and researchers, Preliminary is a definition of text science. The most important criteria for the coherence of the text, Then the first detective: Where the definition of the concept of a curve plumb and its types, Secondly, we are looking at a glimpse of the life of the poet Muhammad Al-Habiti and his literary curriculum. The second inspector deals with: The most important features of the curve plumbing in the cabinet are: Transfer, replacement, deletion, link, connect, transmission, replacement,

deletion, and the connect. Then he connected all of it to the neurotoxin, And his role in consistency and coherence of texts, Our study will be limited to referral in particular, That's because it's the most common in the text. Approach Analytical and descriptive methodology in light of the textual tongue data. Then the most important findings and recommendations of the study. Keywords: The plumber, Coherence, Referral, Consciences, The fixer.

Keywords: Casting, cohesion, referral, pronouns, stabilization..

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الترابط أو التماسك النصي هو وجود علاقة بين أجزاء أو جمل النص أو فقراته، لفظية أو معنوية، وكلاهما يؤدي دورا تفسيريا، لأن هذه العلاقة مفيدة في تفسير النص، يرى دي بوجراند أن العمل الأهم للسانيات النصية هو دراسة مفهوم النصية من حيث إنه عامل ناتج عن الإجراءات الاتصالية المتخذة من أجل استعمال النص .. ويرى ديبوجراند أن هذه النصية لا تحقق إلا بمعايير هي : السبك ،والحبك، و المقصدية، والمقبولية، والمقامية والإخبارية ،و التناص" (١) .

فللسبك أهمية كبيرة في النص؛ لأنه " عنصر جوهري في تشكيل النص وتفسيره وقد عرفه تمام حسان بأنه " إحكام علاقات الأجزاء ، ووسيلة ذلك إحسان استعمال المناسبة المعجمية من جهة ، وقرينة الربط النحوي من جهة أخرى ، واستصحاب الرتب النحوية إلا حين تدعو دواعي الاختيار الأسلوبي ، ورعاية الاختصاص والافتقار في ترتيب الجمل " (٢). ويرى سعد مصلوح أن السبك معيار يرتبط داخل النص بالوسائل التي تحقق ترابط المباني النحوية ترابطًا شكيلًا"(٣) . فالسبك له أهميته في بناء وترابط النص ، حيث يعمل على الربط على مستوى البنية السطحية للنص، فهو مجموعة من البنى الدلالية والتركيبية التي تربط الجمل على نحو مباشر، ويرى سعيد بحيري إن خاصية الترابط النصي تعتمد على تصور الجمع بين عناصر نحوية تقليدية ، وعناصر أخرى تستقى من علوم متداخلة مع النحو في الأصل ، يقول : "ينبغي أن تفرق بين الرابط الي يمكن أن يتحقق من خلال أدوات الربط النحوية (الروابط) والتماثل الذي يتحقق من خلال

وسائل دلالية في المقام الأول ، ويمكن أن تتبع إمكانيات الأول على المستوى السطحي للنص"(٤) . ويقصد بالربط النحوي الطريقة التي يتم بها ربط الأفكار في بنية النص الظاهرة ، أو بصورة مبسطة يقصد بها التشكيل النحوي للجمل أو العبارات وما يتعلق بها من حذف وإضافة وغير ذلك .

وقد عبرت إلهام أبو غزالة، وعلي خليل عن السبك بمصطلح التضام ، وعرفاه بأنه " ما يقوم بين مكونات ظاهر النص أو الكلمات الفعلية التي نسمعها أو نبصرها، من ترابط متبادل ضمن تتالٍ لغوي معين ، وتعتمد مكونات ظاهر النص بعضها على بعض وفقاً للأعراف والأشكال القائمة في علم القواعد ".(٥) ويطلق محمد خطابي على مصطلح السبك مصطلح الاتساق ، موافقًا بذلك هاليدي ورقية حسن بأنه مفهوم دلالي ، إنه يحيل إلى العالقات المعنوية القائمة داخل النص ، والتي تحدده كنص ، ويمكن أن تسمي هذه العلاقة تبعية خاصية حيث يستحيل تأويل عنصر دون الاعتماد على العنصر الذي يحيل عليه . أن الاتساق لا يتم في المستوى الدلالي فحسب ، وإنما يتم أيضا في مستويات أخرى كالنحو والمعجم " (٦). لذا يعدا السبك جزءا مهما من النظام اللغوي ،وله وسائله المختلفة والمتعددة . وعند السبك يستحيل تأويل عنصر دون الاعتماد على العنصر الذي يحيل إليه، فلذلك دراسة الاتساق تمكننا من إدراك الروابط المكونة للنص، فالاتساق ذو طبيعة أفقية خطية تظهر على مستوى تتابع الكلمات والجمل، ويتحقق من خلال أدوات الربط النحوية . ومن أهم الوسائل التي يتناولها : الإحالة القبلية والبعدية، والضمائر، والإشارة، والوصل والاستبدال والحذف، ثم الاتساق المعجمي عن طريق التكرار والتضام . ولعل كل التعريفات

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

السابقة للسبك تركز على كيفية تكوين وبناء النص من خلال علاقاته الشكلية النحوية والمعجمية والدلالية . والسبك النحوي الذي نرومه من خلال هذه الدراسة هو السبك المتمثل في العلاقات التركيبية وتخص بالتحديد السبك عن طريق الإحالة دون بقية الأدوات الأخرى مثل الربط والحذف، لكون الإحالة هي الأكثر ورودا في النص، وهي التي عملت على سبكه وصهره بصفة خاصة في قصيدة موقف الرمال موقف الجناس لمحمد الثبيتي.

سيرة ذاتية عن الشاعر (٧): ولد الشاعر محمد الثبيتي في إحدى قرى بلاد بني سعد، جنوب مدينة الطائف غرب المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٢م، وعاش طفولته المبكرة فيها، ودرس هناك سنوات دراسته الأولى قبل أن ينتقل للعيش مع عمه في مكة المكرمة، ويكمل ما تبقى من دراسته العامة حتى تخرجه من كلية المعلمين بدرجة بكالوريوس في العلوم الاجتماعية.

عمل بعد تخرجه من الكلية معلماً في مدراس التعليم العام حتى عام ١٤٠٤هـ، ثم تفرّغ بعد ذلك بشكل كامل للعمل في المكتبة العامة بمكة المكرمة، أعماله الشعرية: عاشقة الزمن الوردي، تهجيت حلما تهجيت وهما، بوابة الريح، التضاريس، موقف الرمال.أصدر النادي الأدبي في حائل أعماله الكاملة في مجلد واحد، اشتمل على جميع إنتاجه الشعري، إضافة إلى ديوان صوتي، على قرص مدمج(CD) ، لعدد من القصائد المختارة، بصوت الشاعر محمد الثبيتي. توفي في يوم الجمعة ١٠ صفر ١٤٣٢ هـ – ١٤ يناير ٢٠١١، في مكة المكرمة.

الإحـــــالة لغة واصطلاحا :

جاء في لسان العرب أحال أتى بمحال ، ورجل محـــوال كثيـــر محـــال الكلام ويقال أحلت الكلام أحيله إحالة إذا أفسدته ، ... وروي عن الخليل بن أحمد إنه قال : المحال الكلام لغير شيء ، ... والحوال كل شيء حال بين اثنين ، حال الرجل يحول تحول من موضع إلى موضع .(٨) وهي مصـــدر الفعل " أحال " والمعنى العام للفعل هو التغيير ونقل الشيء إلى شيء آخـــر والتغيير هذا قد يكون تغيير إلى الوراء أو انتقال إلى الأمام .

وتعريف الإحالة اصطلاحًا باعتبارها من أهم أدوات السبك والاتســـاق النصي ،" يقصد بها وجود عناصر لغوية لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل ، وإنما تحيل إلى عنصر آخر ، لذا تسمى عناصر محيلة مثل الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وغيرهـــا ".(٩) وقـــد عـــرف روبـــرت دي بوجراند وقد عرف الإحالة بأنها " العلاقة بين العبارات من جهة والمواقـــف في العالم الخارجي الذي تسير إليه العبارات "(١٠) . فالترابط داخل الـــنص يتحقق حينما يعتمد فيه عنصر معين في الخطاب على عنصر آخـــر متقـــدم عليه أو متأخر عنه . وقد تبنى ميرفي تعريفًا لسانيًا نحويًا الإحالـــة بأنهـــا تركيب لغوي يشير إلى جزء ما ذكر صراحة أو ضمنًا في النص الذي سبقه أو الذي يليه "(١١) وبذلك نرى اعتماد عنصر على عنصر آخر واضح جدًا في الإحالة باعتبارها وسيلة اتساقيه بارزة تعمل على ترابط النص ، ويصبح بذلك كلًا واحدًا متماسكًا . وعليه يمكن القول أن الإحالة هـــي علاقـــة بـــين عنصر لغوي وآخر لغوي داخلي ، أو خارجي ، بحيث يتوقف تفســـير الأول على الثاني ؛ ولذا فإن فهم العناصر الإحالية التي يتضمنها نص ما يقتضـــي

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أن يبحث المخاطب في مكان آخر داخل النص أو خارجه . وطبيعة العلاقة في الإحالة دلالية لا بد فيها من التطابق بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه ، " وتتحقق الإحالة بالضمائر بأنواعها وأسماء الإشارة والمقارنة والموصولات .

والإحالة تنقسم إلى قسمين على ما تبناه هاليدي ورقية حسن . أولًا : الإحالة المقامية ، وهي تكون خارج النص ، وتعرف بأنها إحالة عنصر لغوي إحاليّ على عنصر إشاريّ غير لغوي ، موجود في المقام الخارجي ، أي أنها تتطلب عدم ذكر العنصر الإشاري صراحة في النص ، ويقصد بها كذلك ذلك النوع الذي يوجه المخاطب إلى شيء أو شخص في العالم الخارجي ، حيث تسهم في خلق النص باعتبارها تربط اللغة بسياق المقام " ٠(١٢). والإحالة الخارجية أو المقامية لا تعمل على الترابط النصي بصورة واضحة ؛ لأنها لا تربط عنصرين معًا في السياق . بل يجب النظر خارج النص لتحديد المحال إليه ، لذا فهي تعمل على الإفهام والتأويل،. ومن الضمائر المشيرة إلى ذلك (أنا ، نحن)،إذا كان الكاتب هو المتكلم، أو القارئ (أنت ، أنتم) .

الإحالة الداخلية : وهي تكون داخل النص وتنقسم إلى قسمين : إحالة قبلية: وهي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى وعبارة أخرى سابقة في النص، وإحالة بعدية: وهي إحالة على اللاحق وتعود على عنصر إشاري مذكور بعدها ، في النص" (١٣). والإحالة الداخلية هي الأصل والأكثر ورودا في النصوص والأكثر استخداما ،تستخدم الإحالة القبلية ، أي أن الشيء الذي تصدق عليه الإحالة ويكون مقصودا عند اطلاق اللفظ الكنائي إنما يأتي متقدما على اللفظ الكنائي نفسه، أما الإحالة البعدية ،فهي

إحالة على اللاحق الذي لم يذكر بعد، فهي مثيرة لذهن المتلقي ،وهذه الإحالة أقل من سابقتها استخداما وشيوعا، ويعد هذا النوع من الإحالة سلاح ذو حدين، فهي إما تجعل المتلقي متحفزا متشوقا إلى مرجع هذا اللفظ الكنائي ومفسره، فيظل دائما في يقظة لصنع هذا الربط، وإما أن تقلل من دقة متابعته فيظل المعنى مشوشا حتى يجد المرجع "(١٤). عناصر الإحالة بالضمائر : من أهم عناصر الإحالة :

١- المتكلم : وهو الكاتب صاحب النص، وبقصده المنوي تتم الإحالة إلى ما أراد.

٢- اللفظ المحيل : وهو العنصر الإحالي ينبغي أن يتجسد إما ظاهرا أو مقدرا ،كالضمير أو الإشارة.

٣- المحال إليه وهو موجود إما خارج النص أو داخله من كلمات أو عبارات أو دلالات وتفيد معرفة الإنسان بالنص وفهمه في الوصول إلى المحال إليه.

٤- العلاقة بين اللفظ المحيل والمحال إليه ،والمفروض أن يكون التطابق مجسدا بين اللفظ المحيل والمحال إليه. (١٥) . وبذا تكون هذه أهم عناصر الإحالة ،وتتحقق أهم أدوات الإحالة عن طريق الضمائر وأسماء الإشارة والاسماء الموصولة، وسوف نتناول خلال هذه الدراسة الإحالة وبصفة خاصة الإحالة عن طريق الضمائر.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الإحالة بالضمائر :

تكتسب الاحالة بالضمائر أهميتها بصفتها نائبة عن الأسماء و العبارات و الجمل المتتالية و الإحالة عن طريق الضمائر تؤدي دورا هاما في اتساق النص سماها هاليدي و رقيه حسن" أدوارا أخرى" ضمنها تندرج ضمائر الغيبة إفرادا و تثنيه و جمعا إذ تحيل إلى داخل النص "(١٦).

و الضمير ينقسم إلى قسمين ضمير الحضور و ضمير الغيبة، و ينقسم الضمير في الدرس النحوي إلى عدة أقسام و باعتبارات مختلفة لا يسمح المجال هنا لذكرها و لكن يهمنا هنا مكانة الضمير باعتباره من أهم وسائل الإحالة .

وقد أكد علماء النص أن للضمير أهميته حيث يكسب دلالة في المعنى إلى جانب علاقته الشكلية بالتركيب الذي جاء فيه، و ترجع أهمية الضمير إلى أنه يمثل المادة التي تصل بين الألفاظ ، فتجعل منه بنيه متماسكة في المعنى لا في اللفظ ، لدلالته على المعنى في سابق عليه أو لاحق نحو، {هو الله} و الضمائر تشير إلى أسماء في النص أو اشياء في العالم الخارجي.

فالضمير ليس له وظيفه شكلية فقط ، بل وظيفه دلاليه كذلك لأن الدلالة تكون في كثير من الأحيان غامضة ، و كذلك الجمل تبقى مشتتة ومتناثرة و يصبح الضمير هو الذي يصل بين المتناثر و المشتت و يفسر غموض المعاني ، و كذلك يتميز الضمير بتعدد صورة و مواضعه ، و تتضح أهمية الضمير كذلك من خلال المطابقة بين الضمير الرابط و المرجع الذي يعود إليه داخل البنية اللغوية ، لأن المطابقة تؤدي إلى أتساق النص

وانسجامه على المستوى اللغوي ثم الانسجام على مستوى المعاني التي يحيل عليها النص ، و الأصل في الضمير أن يعود على متقدم فيفسرها.

و أول إحالة بالضمائر في قصيدة موقف الرمال موقف الجناس هي قوله الثبيتي:

ضمّني ، ثم أوقفني في الرمال

ودعاني بميم وحاء ، وميم ودال (١٧)

حيث جاءت الإحالة هنا بضمير الغائب المستتر في قوله " وضمني ، وأوقفني ، ودعاني " ، وهي تعود إلى متخيل خارج النص ، فقد بدأت القصيدة بخطاب لصوت خارج النص يستدعيه الشاعر ويوجه خطابه إليه ، واستخدم الشاعر في ذلك ضمير الغائب المستتر ثلاث مرات في المقطع من النص . " ضمني ، أوقفني ، ودعاني " ، فالضمير المستتر " هو " يحيل إلى الشخص المتخيل الذي استدعاه الشاعر من خلال هذا النص ، و الضمير في محل رفع فاعل ، فقد تخيل الشاعر شخصية من جهة ما غير محدد ' ضمته هذه الشخصية وأوقفته في الرمال ، ودعته بحروف اسمه متقطعة " م، ح ، م ، د " . واستطاعت هذه الشخصية احتواء الشاعر بمحبة كبيرة ثم أخذت بعد ذلك تناجيه بوصفه مرادفًا بشريًا للنخلة ، وبذا يحمل الضمير صوتًا خارجيًا يرمز لمجهول اختزنته ذاكرة الشاعر، واستخدام ضمير الغائب المستتر أكثر من مرة فيه تجنب لتكرار تلك الشخصية ، وبذلك يتحقق الاقتصاد في اللغة ر ، وفي ذات المقطع استخدم الشاعر " الياء " ضمير الياء المتصل في " ضمني ، أوقفني ، دعاني " وجاءت ثلاثة الضمائر في محل نصب مفعول به ، وقد أحالت إلى ذات الشاعر وهي إحالة مقامية .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ومن أنواع الإحالة بضمائر الرفع المتصلة ، قول الشاعر حين خاطبه الشخص المتخيل الذي استدعاه بضمير المخاطب قائلًا :وقال :

أنت والنخل فرعان

أنت افترعت النوى

ورفعت النواقيس (١٨)

وجاء استخدام الضمائر في " افترعت ،ورفعت، صبرت ،ورأيت " تاء المخاطب استخدم الضمير المتصل " التاء المخاطبة " حيث خاطب به الصوت الخارجي " الشاعر " وبذا تكون الإحالة هنا مقامية تحيل إلى خارج النص . لذلك لا يعول علماء لغة النص على هذه الضمائر في عملية السبك والاتساق النصي ، ولكنها تسهم في خلق النص باعتبارها تربط اللغة بسياق المقام ، وقد قرن الشخص المستدعى كثيرًا بين الشاعر والنخل ، وجعلهما يمتزجان معًا ، فهما فرعان لأصل واحد ثابت في الأرض الصحراء . فالشاعر يتماهى مع النخلة واستطاع الثبيتي أن يرسم لنا ا ذلك بصورة رائعة ، ومتخيلة من خلال النص ، حيث تميزت لغة الثبيتي بالرمز بديلًا عن التناول المباشر للأفكار والمفردات .

وكذلك استخدم الشاعر هنا ضمر الرفع المتصل نون النسوة في قوله :

هُنّ اعترفن بسرّ النوىّ

وعرفنَّ النّواميس (١٩)

فجاءت الاحالة هنا بضمائر الرفع المتصلة بصفة خاصة ، والواضح أنها تعود إلى النخل الذي تماها معه الشاعر، وحاول الشاعر من خلال

النص أن يقرن بينه وبين النخل حتى تماهيا وصارًا كيانًا واحدًا . نقل لنا الثبيتي هذا التماهي عن طريق ميتا سردية مصدرها ذلك الصوت الخارجي الذي استدعاه الشاعر عبر حوار ومقولات يرسلها للشاعر ، ويخلق تلك الثنائية المنسجمة ، فكأن هذا الصوت الخارجي يقوم للذات تعريفها ويقودها لهويتها (٢٠). وكرر هذا التلاقح بينهما حتى صارت كاللازمة في القصيدة ، متخذًا في ذلك كله ضمير المخاطب المنفصل ، ومن ذلك قول الشاعر على لسان الصوت الخارجي :

أنت والنخلُ صنوان

ومرة ثانية في قوله :

أنت والنخلُ طفلان

وكرر هذا المقطع مرة أخرى:

أنت والنخلُ طفلان

أنت والنخلُ سيّان أنت ورأيت بزوغ الهلال

تسري الدماء من القذوف

أنت بعيد كأنك ماء السماء (٢١)

من خلال هذا التمازج بين النخلة والشاعر؛ وذوبان ذات الشاعر مع النخلة استخدم الشاعر ضمير المخاطب المنفصل ، فالإحالة هنا مقامية تعود للشاعر حيث خاطب الشخص المتخيل بضمير الرفع المنفصل " أنت "، وجاء الضمير هنا في محل رفع مبتدأ . وقد تكرر الضمير خمس مرات ، وساهم ضمير المخاطب هنا في تماسك النص وربطه بصورة كبيرة ،

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

والإحالة بهذه الضمائر إحالة مقامية موجهة إلى محال إليه خارج النص غير مصرح به :وهو الشاعر" جاء على لسان الصوت الخارجي ، الذي جعل الشاعر والنخل يذوبان في ذات واحدة ، وهي لا تساهم في تحقيق التناسق ، وترابط النص ،ولا يكون مفسرها نصيًا ، وإنما تعمل على استمالة القارئ على قراءة النص، ومن ثم فتح النص على قراءات متعدد وتأويلات مختلفة.

ومن الإحالة بضمائر الغيبة المتصلة قول الشاعر :

هذا الذي تدّعيه النّياشين

ذاك الذي تشتهيه البّساتين

هذا الذي دخلت إلى أفلاكه العذراء

ذاك الذي خلدت إلى أكفاله العذراء (٢٢)

وفيما يتعلق بدلالة الضمير الغائب فقد نوع الشاعر بين استخدام ضمائر الغيبة المتصلة ، حيث تنوعت بين الضمائر البارزة والمستترة ، ومن الضمائر البارزة هنا الهاء في " تدعيه ، تشتهيه ، أفلاكه ، أكفاله" تنوعت الضمائر بين التذكير والتأنيث . وظف الشاعر ضمائر الغيبة المتصلة في النص الشعري . والمحال إليه في " تدعيه " يعود إلى اسم الموصول الذي قبله " الذي " وكذلك " الضمير في جملة " تشتهيه " يعود كذلك إلى اسم الموصول الذي قبله وهو " الذي " وذلك لأن اسم الموصول يحتاج إلى صله تزيل ابهامه وغموضه . وهذه الصلة قد تكون جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة ، وتحتاج إلى رابط يعود إلى الموصول الأسمى . وهذا الرابط هو الضمير المطابق لاسم الموصول المختص ، فأتى من الضمير الهاء " تشتهيه ، وتدعيه " رابط بين الجملة الفعلية واسم الموصول " الذي

كوّن بينهما علاقة سبك وتجانس ، وذلك بدلًا من أن يكون الاسم الموصول مبهمًا غير محدد . وأن تكون الجملة الفعلية أجنبية عن الاسم الموصول ؛ والإحالة في كل ذلك إحالة قبلية ، وبهذا يكون الضمير قد دورًا كبيرًا في السبك النحوي عن طريق الإحالة القبلية ومن الإحالة بالضمائر كذلك قوله " أفلاكه " و" أكفاله " حيث الإحالة قبلية ويعود الضمير كذلك إلى الاسم الموصول " الذي " الذي يسبقه ، والمحال إليه بضمائر الغيبة هنا واضح ويمكن التعرف عليه دون كثير عناء .

ومن الإحالات القبلية كذلك :

وسهيل ألقى في يمين الشمس

مهجته وولى (٢٣)

والإحالة هنا في كلمة " مهجته " ، حيث أحال بضمير الغائب " الهاء " إلى سهيل ، والإحالة إلى لفظ سابق ومتقدم عليه ، وهي أكثر أنواع الإحالة استخدامًا في الكلام ، وذلك لأنه لا بد للضمير من مفسر يزيل إبهامه ، والأصل عود الضمير إلى متقدم عليه .

ومن ضمائر الغيبة المتصلة حيث استخدم ضمير المخاطبة الغائبة قائلًا:

قصيدة لا تنتمي إلا لباريها

الإحالة هنا بضمير الغائبة الهاء في " لباريها " وهي إحالة قبلية تعود إلى القصيدة . فالمحال إليه هنا واضح ومحدد ، فليس هناك مجال لاحتمال أي لفظ آخر أو ليس في تحديد المحال إليه لبس ، فعن طريق الضمير جاء التماسك في النص وأبعد المحال إليه عن التشتت والتأويل . ومن ضمائر المخاطبة الغائبة التي استخدمها الشاعر كذلك قوله:

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

عيناك خانهما الكرى

وسهيل ألقى في يمين الشمس

مهجته وولى

والثريا حل في أفلاكها

بدر شاكي

يا بدرها وهدى البصيرة

يا فخرها وهوى السريرة

يا مهرها وحمى العشيرة

ومدى الضفيرة

وكذلك :

أحدق في أسارير الحبيبة كي أسميها

فضاقت عن سجاياها الاسامي .(٢٤)

فتكرر ضمير الغائبة المتصل الهاء في المفردات التالية " أفلاكها ، بدرها " والإحالة قبلية حيث يعود الضمير إلى الثريا ، وبقية الإحالات " ، فخرها، مهرها، اسميها ،سجاياها"، فتعود إلى المرأة الحبيبة ، وذلك من خلال تلك الرحلة الافتراضية التي سار فيها الشاعر عبر البيداء وبين الرمال مستصحبًا معه سهيل الذي تغير وترك مكانه بعيدا ، وقد وظف الشاعر الضمائر للإحالة حيث تحقق بها الإيجاز بدلًا عن التكرار "وظيفة الإحالة في النص إنها تشير إلى ما سبق ؛ تجنبًا للتكرار فتحققت بهذا الاقتصاد في

اللغة ، وواضح من خلال الإحالات الماضية أن ضمائر الغيبة المتصلة قد خلقت تماسكًا وترابطًا بين أجزاء الجمل الشيء الذي أدى إلى تماسك كل النص .

ومن الإحالة بضمير الغائبة المتصل كذلك :

ألفيتها وطني

وبهجة صوتها شجني

ومجد حضورها الصافي مناي

وريقها الصافي مدماي

فكل الضمائر في " ألفيتها ، صوتها ، حضورها ، ريقها " ضمير المخاطبة الغائبة إحالة قلبية تعود إلى الحبيبة المرأة وهنا كرر ضمير الغائبة المتصل أربع مرات في مقطع واحد ليعود إلى محال إليه واحد ، وهو الحبيبة ، وفي ذلك تماسك النص من خلال استمرارية المعنى دون ذكر المحال إليه مرة أخرى ؛ تجنبًا للتكرار . فهذا يدل على مكانة المرأة الحبيبة وتعظيمها ولفت الانتباه إليها من قبل الثبيتي ، ومن ناحية تركيبية يدل على هيمنة الضمير باعتباره وسيلة أساسية في ترابط وسبك النص الشعري لدى الثبيتي ، فقد ساهم الضمير في السبك والتماسك وتحقيق الإيجاز، ولعل هيمنة ضمير الغائبة المتصل هنا يعود لأن الشاعر أراد أن يعبر عن شخص غائب من الناحية التركيبية لكنه حاضر داخل النص . ومن الملاحظ سيادة ضمائر الغيبة على النص أكثر من بقية الضمائر، ولعل ذلك يعود إلى أن ضمائر المتكلم والمخاطب لا تشير إلى عناصر إشارة خارج النص ، لذلك لا يعود عليها في الترابط النصي كثيرًا لذلك يكون الاعتماد في أغلب

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الأحيان على ضمير الغائب في النص لأنها غالبًا ما تحيل إلى شخص داخل النص وتكون إحالة نصية ؛ ومن ثم تجبر المتلقي على البحث عما يعود عليه الضمير ، فتؤدي بذلك دورًا هامًا في تماسك النص واتساقه (٢٥) .

ولأن ضمائر الغائب تحتاج في الغالب إلى ألفاظ تسبقها لتدل عليها ، وعن ذلك قول ابن مالك : " لما كان ضمير الحاضر مفسرًا لمشاهدة تقارنه ، ولم يكن لضمير الغائب مشاهدة تقارنه جعلوا تقديم مفسره خلفًا عما فاته من مقارنة المشاهدة ، ومقتضى هذا القصد تقديم الشعور بالمفسر كما يتقدم الشعور بذات يصلح أن يعبرّ عنها بضمير حاضر "(٢٦) . كل هذا يدل على الدور الكبير الذي تلعبه ضمائر الغيبة في الربط والسبك النحوي مقارنة مع بقية الضمائر .

ومن الضمائر المتصلة الحاضرة في النص؛ والتي ساهمت بشكل كبير في اتساق النص وتماسك أجزائه بشكل مباشر . ياء المتكلم وجاءت كما يلي :

حيث لا يمُّ يلُّم شتات أشرعتي

ولا أفق يضمّ نثار أجنحتي

ولا شجر يلوذ به حمامي (٢٧)

فقد جاءت ياء المتكلم المتصلة بـ " أشرعتي ، أجنحتي ، حمامي " – والتي تعود إلى ذات الشاعر، ونلاحظ حضور الشاعر وتجليه فيه . فهو يأخذنا إلى خارج المهالك في الصحراء ، حيث الفضاء الواسع ، فلا بحر يلم أشرعته وأفق يضم أجنحته ، والتعبير بلاغي يدل على تمكن الشاعر من لغته.

أما تاء المتكلم فاتصلت بمجموعة من الأفعال المحيلة إلى ذات الشاعر كذلك ، وقد جاءت في القصيدة كما بلي :

إني رأيتُ ..ألم تر ؟

فمضيتٌ للمعنى أحدق في أسارير الحبيبة

ألفيتها وطني

ونظرتُ في عين السماء (٢٨)

وبذا يتمثل لنا حضور الشاعر في الجز الثاني من القصيدة واضحًا من خلال ضمير " التاء المتكلم " التي عبر من خلالها عن جملة من الأفعال التي قام بها . وعلى ذلك استطاعت الإحالة الخارجية في خلق سبك وتماسك النص بشكل غير مباشر ، من خلال ربط لغة النص بالسياق الخارجي لها .

ومن الإحالة بضمائر المخاطب المتصلة تظهر في المقطع التالي ، وتأتي في شكل حوار ومقولات بين الصوت الخارجي والشاعر :

قال أنت بعيد كأنك ماء السماء

قال: يغتابك الشجر الهزيل

ويزمِّل الوتد الذليل

ومنه :

هل ثرى زمانك

أم مكانك

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أم فؤادًا بعد ماء الرقيتين عصاك

حيث استبد بك الهوى

فشققت بين القريتين عصاك

كتبت نافورة الحروف ببطن مكة

والأهلة حول وجهك مستهلة . والقصائد في يدك مصائدُ(٢٩)

من الملاحظ على المقطع السابق استخدام ضمير المخاطب ثمان مرات في " كأنك ، يغتابك ، يذمك ، زمانك ، مكانك ، غضاك ، عصاك ، وجهك " وهي إحالات سياقية تعود إلى ذات الشاعر ، والواضح أن كثرة استخدام ضمير المخاطب هنا لأنه القصيدة بنيت منذ بدايتها وفي القسم الأول على صوت خارجي يخاطب الشاعر ، ويركز على تماهي الشاعر بالنخلة بوصفه مرادفًا بشريًا لها ، لذلك تمثل النخلة محورًا أساسيًا ، حيث يعقد الصوت الخارجي عدد من المقولات يخاطب بها الشاعر ، ويقدم للذات تعريفها ، ويذكرها بهويتها المفقودة (٣٠) لعل هذا يفسر تعدد ضمائر المخاطب في هذا المقطع ؛إضافة إلى أن القصيدة بنبت كذلك على تقنية الجناس التي سيطرت على النص من عنوانه حتى مقطعه الأخير ، فجاءت القصيدة بعنوان "موقف الرمال موقف الجناس" ، فيلجأ الكاتب كثيرًا للجناس مما يجعله يوافق بين ضمائر الخطاب، وتعد هذه من قبيل الإحالة الخارجية " والمقامية " وكل هذه الألفاظ الدالة على الإحالة المقامية بضمير المخاطب " الشاعر تؤدي دورًا مهمًا كالإحالة النصية في تماسك أجزائه ، ومن جانب آخر فإن سياق الموقف يبين قصد منشئ النص ، ومن هنا يساعد المتلقي على فهم النص وتلقيه بصورة قريبة من تلك التي يقصدها منشئ النص .

ونلاحظ مما تقدم أن الضمائر لعبت دورًا بارزًا في السبك النحوي ، وذلك فهي تكتسب أهميتها لأنها تنوب عن الأسماء والأفعال والجمل المتتالية . " فقد يحلك ضمير محل كلمة أو عبارة أو جملة أو عدة جمل ، ولا تقف أهميتها عند هذا الحد؛ بل تتعداه إلى كونها تربط بين أجزاء النص المختلفة ، كلًا ودلالةً ، داخليًا وخارجيًا ، سابقةً ولاحقةً ، لذا نجد أن الإحالة بالضمائر كان لها النصيب الأكبر في القصيدة مقارنة بأدوات الإحالة الأخرى من أسماء الإشارة وأسماء الموصول .أما بالنسبة لأسماء الإشارة فالواضح أن الشاعر محمد الثبيتي لم يوظفها في قصيدته كعناصر إحالية ، فكانت أقل وجودا من الإحالات الضميرية .

أسماء الإشارة هي الأسماء المبهمة : هذا ، وهذان ، وهذه ، هاتان ، وهؤلاء ، وذلك " فهي أسماء مخصوصة تدل على معنى محدد مشار إليه إشارة حسية باليد ونحوها ، وذلك إن كان المشار إليه ذاتًا حاضرة ، أو إشارة معنوية إذا كان المشار إليه معنى ، أو ذات غير حاضرة ، وأسماء الإشارة ألفاظ يجتمع فيها الإبهام والتعريف ، وهو ما يبدو من قبيل الجمع بين المتناقضين ، وهذا الجمع بين المتناقصين يكون إذا كانت أسماء الإشارة مفردة غير مركبة ، أما إذا ركبت وكانت في الاستعمال اللغوي ، فإن هذا التناقض بين الإبهام والتعريف يزول ؛ لأن الإبهام الذي فيها وصفا يرفعه الاستعمال تحقيقًا "(٣١) فهي التي تعين الذات المشار إليها وهي في هذا كضمير الغائب يحتاج إلى مذكور قبله ، أو محسوس قبله حتى يشار إليه فيكون كضمير راجع إلى ما قبله "ويستعمل ضمير الإشارة استعمال الروابط، فينتقل معنى ما يسبقه إلى معنى ما يلحقه ويكون بديلًا عن لفظة أو جملة

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أو نص ، ولكن هذا الاستعمال يجعل من مدى الإحالة باعتماد المدى الفاصل بين العنصر الإحالي ومفسره إلى نوعين :

الأول : إحالة ذات مدى قريب ، وتجرى في مستوى الجملة الواحدة . إحالة ذات مدى بعيد ، وهي تجري بين المجل المتصلة أو المتباعدة في النص ، أسماء الإشارة تقوم بالربط القلبي والبعدي ، فهي تحيل إحالة قبلية، بمعنى تربط جزءًا لاحقًا بجزء سابق ، ومن ثم تساهم في اتساق النص.

ومن أول الإحالات الإشارية في قصيدة موقف الرمال موقف الجناس :

هذا الذي تدعيه النياشين

ذاك الذي تشتهيه

هذا الذي تشتهيه

ذاك الذي

هذا الذي في الخريف احتمال

وذاك الذي في الربيع اكتمال(٣٢)

وهنا استخدم اسم الإشارة "هذا" الذي يحيل مباشرة إلى مكان قريب ، هذا " اسم إشارة للقريب بينما جاء مسبوقًا بهاء التنبيه ، و" ذاك " اسم إشارة للبعيد حيث أضاف كاف الخطاب، وتقوم أسماء الإشارة بوظيفة تحديد مواقع الشخوص في الزمان والمكان داخل المكان الإشاري ، وهي تتساوى مع الضمائر الدالة على الغائب في كونها تحيل عادة إلى ما هو داخل النص. (٣٣) ويمكن أن نلاحظ أن الثبيتي قد ذكر فقط هذه الاسماء في

قصيدته وهي قليلة جدا مقارنة مع الضمائر ، ومع كل هذا كان لها دور في تحقيق اتساق وترابط النص .

من أدوات السبك النحوي التي استخدمها الثبيثي بقلة كذلك في قصيدة "موقف الرمال موقف الجناس " هي الأسماء الموصولة و الاسم الموصول هو " ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده ، وتسمى هذه الجملة صلة الموصول ، وصلة الموصول دائمًا جملة ، إما اسمية وإما فعلية " ،(٣٤) يعد الاسم الموصول أداة واضحة من أدوات الإحالة التي تعمل على ترابط وسبك النص ، وذلك لكونه يحدد دور المشاركين في الزمان والمكان داخل المقام الإشاري ، وتتحقق إشاريته إذا ما دل مع صلته على ذات أو مفهوم جرت الإحالة عليها بعد ذكره في النص ، وينطبق هذا على الموصولات المشتركة عادة بينما يكون الاسم الموصول المختص إحاليًا إذا ما عاد على محال إليه سابق له عادة " (٣٥)، وهي تقوم بعملية الربط الاتساقي من خلال ذاتها ومرتبطة بما يلحقها ، وهي صلة الموصول ، التي تصنع ربطً مفهوميًا يجمع بين ما يسبق الاسم الموصول وما يأتي بعده ، ويشير النحويون إلى أن صلة الموصول ينبغي أن تكون معلومة للمتلقي قبل أن يذكر اسم الموصول ، وما جاء في النص :

هذا الذي تدعيه النياشين

ذاك الذي تشتهيه البساتين

هذا الذي دخلت إلى أفلاكه العذارى

ذاك الذي

هذا الذي في الخريف احتمال

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ذاك الذي في الربيع اكتمال (٣٦)

جاء بالاسم الموصول الذي وهو للمفرد المذكر ، ثم أتى بعده بجملة صلة الوصول (الذي تدعيه النياشين) وبها ضمير الهاء الغائب للربط باسم الموصول حتى تزيل إبهامه. وكذلك في المثال الثاني :

ذاك الذي تشتهيه البساتين .حيث جاء باسم الموصول "الذي" وبعده جملة صلة الموصول "تشتهيه البساتين " وبها ضمير الغائب للربط باسم الموصول حتى تزيل إبهامه.

ونلاحظ أن الشاعر كرر اسماء الإشارة وأسماء الموصول في القصيدة وجمع بينهما في النص ، ولعل ذلك يعود لطبيعة القصيدة ذات الاحتفاء بالجناس، فأدى هذا الجمع والتبادل بين اسم الإشارة والموصول و التكرار إيقاعًا صوتيًا خاصًا بالنص، فعمل من ناحية أخرى على تماسكه وتجانسه. ولم يذكر الثبيتي غير هذه الاسماء الموصولة وأسماء الإشارة ، بل استأثر النص بالإحالة بالضمائر كثيرًا جدا ، وبالرغم من قلة استخدام أسماء الإشارة والموصول إلا أنها ساهمت كثيرًا في تماسك النص الشعري، وسبكه النحوي.

الخاتـمة

في الختام فقد أسفرت هذه الدراسة عن أهمية الإحالة باعتبارها مـن المعايير التي تسهم في سبك النص – خاصة الإحالة الضميرية التي هيمنت على النص، وخاصة ضمير الغائب الذي أدى إلى اتساق النص كثيرا ، ثـم بقلة الإحالة الإشارية، والإحالة الموصولية، والإحالة المقامية،

ومن أهم ما توصلت له الدراسة :أن الإحالة بضمائر الغائب كانت من أبرز الإحالات التي ساهمت في السبك النحوي في الـنص الشـعري لـدى الثبيتي. وقد وظف الثبيتي هذا النوع من الإحالة الضميرية أكثر من الضمائر الأخرى ، وقد أسهمت الضمائر كثيرا في التعـويض عـن الـذكر وتجنـب التكرار، إضافة إلى الايجاز ثم المحافظة على تماسك النص وأتساقه.

-الملاحظ أن الإحالة الضميرية كانت من أكثر أدوات السبك تواترا في النص الشعري، وتنوعت الضمائر بين المتصلة والمنفصلة وضمائر الغيبـة والحضور ، كما نلاحظ أن الثبيتي قد استعان في نصه بنماذج قليلة جدا من الإحالة الإشارية والموصولية . واتضح من خلال الدراسـة مـدى حـرص الشاعر محمد الثبيتي على تقديم نص متماسك ومتناسق.

-تميزت الإحالة بالضمير من خلال النص الشعري بالوضوح والقـرب من ذهن المتلقي وذلك لسهولة الوصول إلى المحال إليه بدون لبس وعناء.

ومن أهم التوصيات في ختام هذه الدراسة نوصي، بزيـادة الاهتمـام بالدراسات النصية الحديثة في معجم الشعر السـعودي مـن قبـل الطـلاب والباحثين.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الهوامـــش:

١. دي بوجراند، النص والخطاب والاجراء ، ١٩٩٨م ،ط١، ترجمة تمام حسان ، عالم الكتب .

٢. تمام حسان : موقف النقد العربي التراثي من دلالات مـــا وراء الصـــياغة اللغويـــة ، ٧٨٩.

٣. سعد مصلوح ، نحو آجرومية للنص الشعري ، ١٩٩١م مجلة فصول ، مجلد عاشر ، عدد ا،٢، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتب .

٤. حسن بحيري : علم لغة النص ،الشركة المصرية العالمية للنشر ،١٩٩٧م ،١١٧.

٥. أنظر إلهام أبو غزالة، وعلي خليل محمد ، دار المعارف ،٢٥.

٦. خطابي محمد ، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ،المركز اثلقافي العربي ، الدار البيضاء ،ط٢٠٠٦،٢م ص١٥.

٧. https://althbaiti.com/?page_id=10461، موقع الشاعر الثبيتي.

٨. ابن منظور: لسان العرب ،تحقيق على الكبير وأخرون ،دار المعارف ،القاهرة مصـــر ،ج٩، ١٠٥٥.

٩. محمد خطابي: ١٦-١٩.

١٠- ديبوجراند: ١٧٢.

١١-ريما سعد سعادة الحرف ، مهارات التعرف على الترابط في لنص ، مجلة رســـالة الخليج العربي ،العدد (٧) ص ٨٢.

١٢- محمد خطابي : ١٧.

١٣- صبحي ابراهيم الفقي: علم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط| قباء للطباعة والنشر والتوزيع ص ١٢٠ .

١٤- أحمد عفيفي، الإحالة في نحو النص ، كلية دار العلوم جامعة القاهرة ،.٩٢

١٥- انظر أحمد عقيقي ص ٥٢٩.

١٦- محمد خطابي اساسيات النص –ص ١١.

١٧- محمد الثبيتي: ديوان محمد الثبيتي موقف الرمل ،المجموعة الكاملة ، دار الانتشار العربي ،المملكة العربية السعودية ، حائل ،ط١، ٢٠٠٦م،س١١.

١٨- الديوان :.١١

١٩الديوان :ص١٢

٢٠-حاتم الزهراني: قصيدة ما قبل النفطي، الحدث الشعري في قصيدة موقف الرمال موقف الجناس ،موقع الشاعر على الشبكة العتكبوتية، https://althbaiti.com/?p=10661

٢١-الديوان ،١٧ .٢٢- :الديوان، ١٣. ٢٣-الديوان : ٢٦. ٢٤-:الديوان ٢٦.

٢٥- محمد خطابي: .١٨

٢٦-نوال سليمان الثنيان، الإحالة الضميرية في اللغة العربية ،مقاربة تطبيقية في ضوء نحو النص ،مقالات خالد المالك في الحوار والاختلاف انموذجا. دراسات في علم اللغة النصي، جامعة الاميرة نورا ، ٢٠١٢م،.٢١٤

٢٧-الديوان :ص٢٢. ٢٨-الديوان: ٢٥

٢٩- حاتم الزهراني https://althbaiti.com/?p=10661.

٣٠- أصول تحليل الخطاب ٢/.١٠٦٩

٣١- الديوان:.١٣

٣٢- أحمد عفيفي: .٥٣٣

٣٣- نفسه ونفس الصفحة .

٣٤- مصطفي الغلاييني : جامع الدروس العربية ، تح علي سليمان شبارة ،مؤسسة الرسالة ،ناشرون بيروت ،ط١٤٣١،٥١،٢٠١٠م ص.١٢٤

٣٥- نادية رمضان النجار: علم لغة النص والأسلوب، ص.٣٩

٣٦- الديوان : ١٣.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أهم المراجـع:

١- ابن منظور: لسان العرب ،تحقيق على الكبير وأخرون ،دار المعـــارف ، القاهرة مصر.

٢-أحمد عفيفي، الإحالة في نحو النص ، كلية دار العلوم جامعة القاهرة.

٣- أنظر إلهام أبو غزالة، وعلي خليل محمد ، دار المعارف ،.٢٥

٤-تمام حسان : موقف النقد العربي التراثي من دلالات ما وراء الصـــياغة اللغوية .

٥-حاتم الزهراني: قصيدة ما قبل النفطي، الحدث الشعري في قصيدة موقف الرمال موقف الجناس ،موقع الشاعر على الشبكة العتكبوتية.

٦-حســـن بحيـــري : علـــم لغـــة الـــنص ،الشـــركة المصـــرية العالميـــة للنشر،١٩٩٧م.

٧-خطابي محمد ، لسانيات النص مدخل إلى انســـجام الخطـــاب ،المركـــز اثلقافي العربي ، الدار البيضاء ،ط٢،٢٠٠٦م.

٨-دي بوجراند، النص والخطاب والاجراء ، ١٩٩٨م ،ط١، ترجمة تمـــام حسان ، عالم الكتب.

٩-ريما سعد سعادة الحرف ، مهارات التعرف على الترابط في لنص ، مجلة رسالة الخليج العربي ،العدد (٧).

١٠-سعد مصلوح ، نحو آجرومية للنص الشعري ، مجلة فصول ، مجلـــد عاشر ، عدد ١،٢، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتب،١٩٩١م .

١١- صبحي ابراهيم الفقي: علم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، قباء للطباعة والنشر والتوزيع١٤٢١ه ٢٠٠م.

١٢- حمد الثبيتي: ديوان محمد الثبيتي موقف الرمل ،المجموعة الكاملة ، دار الانتشار العربي ،المملكة العربية السعودية ، حائل ،ط١، ٢٠٠٦م.

١٣- مصطفي الغلاييني : جامع الدروس العربية ، تح علي سليمان شبارة، مؤسسة الرسالة ،ناشرون بيروت ،ط١٤٣١،١ه،٢٠١٠م .

١٤- نوال سليمان الثنيان، الإحالة الضميرية في اللغة العربية ،مقاربة تطبيقية في ضوء نحو النص ،مقالات خالد المالك في الحوار والاختلاف انموذجا. دراسات في علم اللغة النصي، جامعة الاميرة نورا ، ٢٠١٢م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فهرس الموضوعات

م	الموضـــــوع	الصفحة
١-	ملخص	٨٦٢٤
٢-	Abstract	٨٦٢٦
٣-	المقدمة	٨٦٢٨
٤-	الإحالة لغة واصطلاحا :	٨٦٣١
٥-	الإحالة بالضمائر :	٨٦٣٤
٦-	الخاتـمة	٨٦٤٩
٧-	الهوامـش:	٨٦٥٠
٨-	أهم المراجـع:	٨٦٥٢
٩-	فهرس الموضوعات	٨٦٥٤

تم بحمد الله